الله في الارض للناس وجعله قبلتهم ومتعبدهم حبيبك اطلب
رحمتك اي فيض احسانك بما تفضلت به علي من زيارتك الحرام
والزم طاعتك اي وجبت ملتزم طاعتك علي حسب استطاعتي
مستبقا لامرك راضيا بقدرك اسالك مسئلة المضطر اليك و
الذي لا يرى لنفسه شيأ من القوة والاسباب من الاسباب المشفق
اي الخائف الوجل من عذابك ان تستقبلني بعفوك وان
تتجاوز عني برحمتك الواسعة التي وسعت كل شيء وان تدخلني
جنتك مع السابقين الاولين بلا حساب ولا مناقشة عذاب
وهذا الدعاء المذكور مروي عن جعفر الصادق عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقوله عند دخوله مكة كما
ذكره العلامة ابن علان في شرحه علي مناسك النووي وصحح
بعض الشافعية كما قاله النووي في منسكه ان دخولها اي مكة
ماشيا افضل لما فيه من مزيد التواضع اما الافضل للمرأة
حضورا عند الزحمة دخولها في هدوء جها انتهى قلت وعلي معتمد
مذهب مالك ان دخوله مكة راكبا افضل للرجال والنساء اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه دخل راكبا ثم يقصد المسجد فالتأخر
عنه اساءة ادب ولا ينبغي له ان يدوس اول دخوله علي استيجاد

منزل

منزل ولا ينبغي آخر بل يستحب ان يبادر عند دخوله بالطواف
وهذا اذا كان الوقت تحل فيه النافلة والا آخر ندبا الي وقت
الجواز الا ان يخاف علي رحله الضياع فيؤويه اي يقوي رحله
واستحب الامام مالك رحمه الله للمرأة الجميلة اي الشابة ذات
الجمال التي يخشى منها الفتنة اذا قدمت مكة نهارا ان تؤخر
الطواف لليل لانه استر لها واما غير الجميلة اذا قدمت مكة نهارا
فيستحب لها ان تطوف اثر دخولها الا ان يكون الوقت لا تحل
فيه النافلة فتؤخر الطواف الي حلها فان طافت اخرت الركوع و
امسكت وضوءها ويستحب للمحرم ان يدخل من باب بني
شيبة المعروف الآن بباب السلام لما ثبت ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل من ناحيته لانه لم يكن في زمنه صلى الله عليه وسلم
باب والدخول من باب بني شيبة مستحب لكل قادم لمكة من اي
جهة ولذا يعود اليه ان لم يكن في طريقه كما هو اغلب اهل الطلاقا تهم
ويستحب له ان يقدم رجله اليمنى عند دخوله المسجد وان
يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم صل علي سيدنا
محمد وعلي آل سيدنا محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك وهذا مستحب لكل من دخل المسجد الحرام او غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)